

المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات
في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم
الإيكولوجية


الاجتماع العام للمنبر الحكومي الدولي للعلوم
والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات
النظم الإيكولوجية
الدورة الخامسة
بون، ألمانيا، ٧-١٠ آذار/مارس ٢٠١٧
البند ٦ (ج) من جدول الأعمال المؤقت*
برنامج عمل المنبر: المعارف والبيانات

العمل المتعلق بالمعارف والبيانات (الناتجان ١ (د) و ٤ (ب))

مذكرة الأمانة

مقدمة

- ١- في الفرع الثاني من المقرر م ح د -٥/٢، أنشأ الاجتماع العام للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية فرقة عمل معنية بالمعارف والبيانات للفترة ٢٠١٤ - ٢٠١٨. وترد اختصاصات فرقة العمل في المرفق الثالث من المقرر. والغرض الرئيسي من فرقة العمل هو تنفيذ الناتجين ١ (د) و ٤ (ب) من برنامج العمل الأول.
- ٢- وفي مقرره م ح د -١/٣ وافق الاجتماع العام على خطة إدارة البيانات والمعلومات لعام ٢٠١٥ التي أعدتها الأمانة، بالتعاون مع المكتب وفرقة العمل، وترد الخطة في المرفق الثاني للمقرر، وطلب إلى الأمانة أن تقدم إلى الاجتماع العام، للعلم، خططاً لإدارة البيانات والمعلومات لكل تقييم جاري وأن تضع خططاً لإدارة البيانات والمعلومات في سياق أي عملية تحديد نطاق أو تقرير. وترد الأنشطة التي ينبغي الاضطلاع بها في إطار خطة إدارة البيانات والمعلومات في عام ٢٠١٦، في التذييل الثاني لمذكرة الأمانة بشأن معلومات مستكملة عن أعمال فرقة العمل المعنية بالمعارف والبيانات المقدمة إلى الاجتماع العام في دورته الرابعة (IPBES/4/INF/7).
- ٣- وبغية تنفيذ خطة إدارة البيانات والمعلومات في عام ٢٠١٦ والوفاء بولايتها بالمزيد من الفعالية أنشأت فرقة العمل المعنية بالمعارف والبيانات ثلاثة أفرقة عمل - وهي أفرقة فرعية تابعة لفرقة العمل تتألف من أعضاء فرقة العمل وأشخاص ذوي خبرة - معنية (أ) بمؤشرات وبيانات تقييمات المنبر، (ب) الهياكل الأساسية القائمة

على الإنترنت لدعم احتياجات إدارة البيانات والمعلومات، (ج) حفز توليد المعارف. وعقدت فرقة العمل اجتماعها الثالث في بون، ألمانيا، في الفترة من ١٣ إلى ١٦ حزيران/يونيه ٢٠١٦، وعملت أيضاً فيما بين الدورات، ولا سيما من خلال أفرقة العمل الثلاثة.

٤- ويبين الفرع الأول من هذه المذكرة التقدم الذي أحرزته أفرقة العمل الثلاثة في عملها، في حين يوجز الفرع الثاني الإجراءات المقترحة للاجتماع العام. وترد خطة العمل المقترحة لعام ٢٠١٧ وعام ٢٠١٨ في مرفق هذه المذكرة. كذلك ترد معلومات إضافية عن هذا العمل وغيره من الأنشطة المضطلع بها منذ الدورة الرابعة للاجتماع العام في مذكرة المعلومات الصادرة عن الأمانة والتي تقدم معلومات مستكملة عن العمل المتعلق بالمعارف والبيانات (الناجنان ١ (د) و٤ (ب)) (IPBES/5/INF/5). ويرد مشروع مقرر بشأن المعارف والبيانات في مذكرة الأمانة بشأن مشاريع المقررات للدورة الخامسة للاجتماع العام (IPBES/5/1/Add.2).

أولاً - التقدم المحرز حتى الآن وخطة العمل المقترحة لعام ٢٠١٧ وعام ٢٠١٨

ألف - مؤشرات وبيانات تقييمات المنبر

٥- وضعت فرقة العمل المعنية بالمعارف والبيانات، استجابةً لولايتها المتمثلة في تقديم المشورة بشأن المؤشرات والمقاييس التي ستستخدم في منتجات المنبر وبشأن المعايير اللازمة لتسجيل وإدارة البيانات ذات الصلة، قائمةً بالمؤشرات الأساسية. وُشِّعَ مؤلفو التقييمات على استخدام هذه القائمة كجزء من التقييمات الإقليمية والتقييم العالمي للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية. وقد وضعت القائمة الأساسية للمؤشرات باستخدام مجموعة من المعايير الصارمة ووافق عليها فريق الخبراء المتعدد التخصصات في اجتماعه السابع، الذي عقد في بون في حزيران/يونيه ٢٠١٦. وترد المعلومات المتعلقة بهذه المعايير في مذكرة المعلومات IPBES/5/INF/5 مع قائمة المؤشرات الأساسية المعتمدة. ويسمح استخدام هذه المؤشرات الأساسية بإجراء مقارنة مباشرة بين التقييمات الإقليمية الأربعة وبين التقييمات الإقليمية والتقييم العالمي، ويضمن خضوع الأدلة الكمية المدرجة في تقييمات المنبر لاستعراض دقيق. إضافةً إلى ذلك، قُدمت قائمة أطول بمؤشرات بارزة، وُجِّه انتباه مؤلفي التقييم إليها، إلى مؤلفي التقييم في شكل عرض عام لطائفة واسعة من المؤشرات المتاحة.

٦- وفي عام ٢٠١٦ طُوِّرت فرقة العمل المعنية بمؤشرات وبيانات تقييمات المنبر، بدعم من وحدة الدعم التقني لفرقة العمل المعنية بالمعارف والبيانات، موقعاً شبيكياً يزود مؤلفي التقييم بموارد مثل صحائف الوقائع والبيانات والصور والنصوص التفسيرية للمجموعة الأساسية من المؤشرات، وفي بعض الحالات لمجموعة المؤشرات البارزة. وقد أصبح هذا الدعم المقدم إلى المؤلفين ممكناً بفضل المساهمات العينية من جانب عدد من المنظمات التي وضعت المؤشرات بشأن القوائم الأساسية والبارزة على النحو المبين في مذكرة الأمانة بشأن الميزانية والنفقات للفترة ٢٠١٤-٢٠١٨ (IPBES/5/10). وُشِّعَ مؤلفو التقييم على الاتصال بوحدة الدعم التقني للمعارف والبيانات للحصول على المزيد من الدعم المحدد فيما يتعلق باستخدام المؤشرات الأساسية والبارزة.

٧- كذلك زُوِّد مؤلفو التقييم بقائمة أولية للمؤشرات الاجتماعية والاقتصادية للعناصر الثلاثة للإطار المفاهيمي للمنبر بعنوان "منافع الطبيعة للشعوب"، و"نوعية الحياة الجيدة"، و"المؤسسات ونظم الحوكمة والدوافع غير المباشرة الأخرى". وتستكمل هذه القائمة الأولية قائمة المؤشرات الأساسية للتقييمات الإقليمية.

٨- وتخطط فرقة العمل ووحدة الدعم التقني للاستمرار في تقديم الدعم إلى مؤلفي التقييمات الإقليمية (٢٠١٧)، وتقديم دعم متزايد للتقييم العالمي (٢٠١٧-٢٠١٨). علاوةً على ذلك تقترح فرقة العمل ووحدة الدعم التقني مواصلة العمل بشأن اختيار المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية الإضافية الملائمة للاستخدام في

التقييم العالمي، والتطوير ذي الصلة لسرد الوقائع، ومن ثم توفير صحائف وقائع وبيانات ومواد بصرية (٢٠١٧-٢٠١٨).

باء - الهياكل الأساسية القائمة على الإنترنت لدعم إدارة البيانات والمعلومات

٩- استجابةً لولاية فرقة العمل المعنية بالهياكل الأساسية القائمة على الإنترنت لدعم احتياجات إدارة البيانات والمعلومات، وهي الولاية المتمثلة في دعم الأمانة في الإشراف على إدارة البيانات والمعلومات والمعارف المستخدمة في تطوير منتجات المنبر بغية ضمان توفرها على المدى البعيد وتحديد الفرص المتاحة لزيادة الوصول إلى البيانات والمعلومات والمعارف القائمة بغية ضمان توفرها لدعم عمل المنبر، وضعت الفرقة، منذ الدورة الرابعة للاجتماع العام، تصوراً لتطوير هياكل أساسية قائمة على الإنترنت كجزء من الموقع الشبكي للمنبر وأشرفت على هذا التطوير. وتزود الهياكل الأساسية خبراء المنبر بمعلومات أساسية تتعلق بعملهم، بما في ذلك الوثائق الرسمية ذات الصلة، وفهارس المنبر، والنواتج المنجزة، ومنتجات أخرى، فضلاً عن إمكانية الاتصال بالخبراء وأصحاب المصلحة المعنيين.

١٠- وقد اقترح إجراء دراسة استقصائية بين مستخدمي الهياكل الأساسية القائمة على الإنترنت للتعرف على احتياجاتهم وأولوياتهم وتوقعاتهم، مما ييسر مواصلة صقل القدرات الوظيفية للهياكل الأساسية في عام ٢٠١٧. وسيجري تحديث الهياكل الأساسية على أساس منتظم بغية السماح بإدراج نواتج المنبر والمنتجات الأخرى متى أصبحت متاحة. ويتعين مواصلة تطوير الهياكل الأساسية بوصفها مستودعاً للمعلومات الأساسية لتقييمات المنبر المنجزة والنواتج الأخرى خلال الفترة ٢٠١٧ - ٢٠١٨.

جيم - حفز توليد المعارف

١١- طورت فرقة العمل المعنية بالمعارف والبيانات، منذ الدورة الرابعة للاجتماع العام، عمليةً لحفز توليد معارف جديدة، وذلك استجابةً لولايتها المتمثلة في دعم المكتب وفريق الخبراء المتعدد التخصصات في استعراض الاحتياجات والثغرات المعرفية المحددة من خلال عمليات تحديد النطاق والتقييمات التي ينفذها المنبر، والمتمثلة كذلك في حفز توليد معارف وبيانات جديدة ودعم المكتب وفريق الخبراء المتعدد التخصصات في عقد حوارات مع المنظمات العلمية ومقرري السياسات ومنظمات التمويل وعند الاضطلاع بأنشطة أخرى لتلبية تلك الاحتياجات المحددة في برنامج العمل، بتوجيه من المكتب والفريق.

١٢- وتُقترح العملية التالية، التي تتكون من ثلاث خطوات، لحفز تطوير معارف جديدة: (أ) تحديد الثغرات في المعارف والمعلومات والبيانات في برنامج عمل المنبر، وفي التقييمات المنجزة؛ (ب) التشاور بشأن هذه الثغرات وتحديد المجالات ذات الأولوية فيما يخص توليد المعارف مع المجتمع العلمي؛ (ج) إسناد مجالات البحث ذات الأولوية هذه للمؤسسات محتملة لتمويل البحوث وإبلاغ منظمات التمويل هذه بها، وذلك بصورة أساسية من خلال الاجتماعات الثنائية. ويُفهم في هذا السياق أن الثغرات المعرفية تشمل الثغرات في المعلومات والبيانات الرئيسية المتعلقة بالتنوع البيولوجي العالمي.

١٣- وفي إطار الخطوة الأولى، وضعت فرقة العمل استبياناً على الإنترنت. وفي الجولة الأولى من المشاورات، أرسل الاستبيان إلى الرؤساء المشاركين والمؤلفين الرئيسيين المنسقين للتقييمات المنجزة والجارية في ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦. وأفضى الاستبيان إلى مجموعة من الاقتراحات لمجالات البحث ذات الأولوية استناداً إلى نتائج التقييم المواضيعي للملقحات والتلقيح وإنتاج الغذاء. وأشارت الردود الواردة أيضاً إلى أنه لا يزال من المبكر

جدا، في إطار عملية التقييم، تحديد مجالات البحوث ذات الأولوية من التقييمات الإقليمية وتقييمات تدهور الأراضي واستصلاحها والتقييمات العالمية.

١٤- ولذلك يُعتمزم إرسال الاستبيان مرة أخرى، مع تقديم المزيد من التوجيهات من جانب فريق الخبراء المتعدد التخصصات ودعم تقني من الأمانة، في منتصف عام ٢٠١٧، خلال إكمال مشاريع المرحلة الثانية للتقييمات الإقليمية وتقييمات تدهور الأراضي واستصلاحها وإعداد مشروع المرحلة الأولى للتقييم العالمي. ولضمان أخذ جميع نواتج المنبر ذات الصلة في الاعتبار ضمن مجالات البحث المقترحة ذات الأولوية، سيُذكر الخبراء، عند تحديدهم للثغرات في المعارف والمعلومات والبيانات، بأن يضعوا في الاعتبار مدى توفر المعارف الأصلية والمحلية ذات الصلة؛ والمنهجيات ذات الصلة المتعلقة بالتقييم والتقييم، والسيناريوهات والنماذج؛ وأدوات دعم السياسات ومنهجيات تقييم فعاليتها. أما فيما يخص السيناريوهات والنماذج فقد كلف الاجتماع العام، في المقرر م ح د -١/٤ (الفرع خامسا والمرفق الخامس)، فريق الخبراء بمحفز وضع سيناريوهات ونماذج ذات صلة من جانب المجتمع العلمي الأوسع نطاقاً للعمل المستقبلي للمنبر، ويجري العمل بشأن هذا الأمر (انظر IPBES/5/INF/2).

١٥- ومن المزمع طلب تقديم تعليقات من المجتمع العلمي بشأن المجالات المقترحة ذات الأولوية لتوليد المعارف الناشئة عن أول جولتين من الدراسة الاستقصائية في النصف الثاني من عام ٢٠١٧، قبل التواصل المنشود مع منظمات محتملة محددة لتمويل الأبحاث، مثل أعضاء منتدى بلمونت، في أواخر عام ٢٠١٧ وأوائل عام ٢٠١٨. وستستخدم هذه الجولة الأولى من المشاورات في توجيه عملية حفز توليد معارف جديدة.

١٦- وستُكرر العملية بعد وضع الصيغة النهائية للتقييمات الإقليمية وتقييم تدهور الأراضي واستصلاحها، أثناء إعداد مشروع المرحلة الثانية للتقييم العالمي في عام ٢٠١٨ وعام ٢٠١٩.

ثانياً - الإجراءات المقترحة

١٧- قد يرغب الاجتماع العام في النظر في خطة العمل المقترحة لفرقة العمل المعنية بالمعارف والبيانات لعام ٢٠١٧ وعام ٢٠١٨ الواردة في المرفق، من أجل الموافقة عليها. ويُدعى الاجتماع العام أيضاً إلى تقديم أي تعليقات وتوجيهات بشأن تنفيذ خطة العمل، وفي هذا الصدد، بشأن المعلومات الواردة في الفرع الأول أعلاه.

خطة العمل المقترحة لعام ٢٠١٧ وعام ٢٠١٨

الربع الأول ٢٠١٩	الربع الرابع ٢٠١٨	الربع الثالث ٢٠١٨	الربع الثاني ٢٠١٨	الربع الأول ٢٠١٨	الربع الرابع ٢٠١٧	الربع الثالث ٢٠١٧	الربع الثاني ٢٠١٧	النشاط
X	X	X	X	X	X	X	X	تقديم الدعم إلى الخبراء العاملين في التقييمات المتعلقة باختيار واستخدام المؤشرات والمقاييس والبيانات ذات الصلة
					X	X	X	الدراسة الاستقصائية المتعلقة بفائدة الهياكل الأساسية القائمة على الإنترنت ومواصلة تنقيحها
X	X	X	X	X	X	X	X	استكمال الهياكل الأساسية القائمة على الإنترنت بمنتجات المنبر المكتملة
X	X	X	X	X	X	X		تطوير الهياكل الأساسية القائمة على الإنترنت لتصبح مستودعاً للموارد الرئيسية المتعلقة بنواتج المنبر
			X				X	تحديد الثغرات البحثية الناشئة في سياق التقييمات الجارية والمنجزة
		X				X	X	المشاورات بشأن المجالات المقترحة ذات الأولوية لتوليد المعارف
X	X			X	X			التواصل مع منظمات محتملة لتمويل البحوث فيما يتعلق بالمجالات ذات الأولوية لتوليد المعارف
X	X	X	X	X	X	X	X	الأنشطة الأخرى ذات الصلة بالمعارف والبيانات لدعم خبراء التقييم في المنبر